مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 22-3-2015 العدد: 870

"مجموعة العمل تعبّر عن تخوفها من احتمال تزايد أعداد ضحايا التعذيب في سجون النظام"

- "مجزرة الصور" تقرير خاص لمجموعة العمل يوثق ضحايا التعذيب من الفلسطينيين الذين تم التعرف عليهم عبر الصور المسربة من السجون السورية.
- التعرف على جثماني لاجئين فلسطينيين ضمن الصور المسربة لضحايا التعذيب والإخفاء القسري في السجون السورية.
- سقوط قذائف واشتباكات ليلية عنيفة مع استمرار حصار مخيم اليرموك لليوم 623 على التوالي.
- لاجئة فلسطينية سورية مهجرة في لبنان توجه نداءً للتدخل لإنهاء معاناتها ومعالجتها من مرض السرطان.
- البيت الفلسطيني في هولندا يقيم ملتقاً جماهيرياً للاجئين الفلسطينيين السوريين في ايندهوفن بهولندا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

تم التعرف على صور كل من اللاجئين "عماد مصطفى الأبطح" من أبناء مخيم اليرموك، واللاجئ " أحمد محمد أحمد عمورة" من سكان بلدة دمر بريف مشق، وذلك ضمن صور الضحايا الذين تم التعرف عليهم من الصور المسربة لضحايا التعذيب والإخفاء القسري في سجون النظام السوري.

أحمد محمد أحمد عمورة

آخر التطورات

عبّرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن تخوفها من احتمال تزايد أعداد ضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك بسبب العدد الكبير للمعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، حيث تمكنت المجموعة من توثيق (791) معتقلاً فلسطينياً في سورية حتى 19 مارس الجاري، مرجحةً أن يكون العدد أكبر من ذلك خاصة في ظل فقدان أية معلومات رسمية عن المعتقلين، وغياب كامل للمحاكمات بشتى أنواعها.

إلى ذلك جددت المجموعة مطالبتها للنظام السوري الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين السوريين لديها، والعمل على إطلاق سراحهم، وإيقاف جريمة القتل الممنهج للاجئين المعتقلين، مطالبة أن يتم معاملتهم وفق القوانين والأعراف الدولية.

في حين شددت المجموعة على ضرورة إعلان الأفرع والسجون السورية عن أسماء اللاجئين المعتقلين لديها، معتبرة أن إخفاء تلك المعلومات هو بمثابة جريمة "إخفاء قسري" بحق المعتقلين.

كما ناشدت المجموعة جميع الجهات والحقوقية والدولية على رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمؤسسات العربية والفلسطينية الرسمية والأهلية للتدخل لمعرفة مصير باقي المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري.

الجدير بالذكر أن تخوفات المجموعة جاءت بالتزامن مع نشرها لتقرير "مجزرة الصور" والذي يوثق ضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين الذين تم التعرف عليهم عبر الصور المسربة التي نشرت مطلع الشهر الجاري.

ووفقاً للتقرير "فإن تطور خطير شهدته قضية ضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين والذين يقبع معظمهم في سجون النظام السوري، حيث شهد مطلع شهر مارس – آذار 2015 نشر قرابة (6500) صورة مسربة لضحايا التعذيب في تلك السجون."

ويؤكد التقرير "أن الصور التي كانت صادمة وقاسية خاصة لذويي الضحايا الذين كان لديهم بعض الأمل بأن يلتقوا أبناءهم بعد تغييبهم في ظلمات السجون لفترات كان أقلها عام، حيث شملت الصور على ضحايا التعذيب الذين اعتقلوا قبل شهر آغسطس 2013، والتي قام الشاهد الذي أطلق عليه لقب (القيصر) بتسريبها إلى الأمم المتحدة".

ويشير التقرير إلى "أنه من بين آلاف تلك الصور تم التعرف على صور جثامين (39) لاجئ فلسطيني ممن اختفوا دون أن يعرف مكانهم، أو ممن تم اعتقالهم من قبل أفرع الأمن السورية، وأن ذلك العدد هو فقط للذين تم التعرف عليهم حتى 19 مارس الجاري ومن المحتمل ارتفاع ذلك العدد حيث لا يزال البحث مستمراً بين الصور".

وينوه التقرير إلى "أن فريق الرصد والتوثيق في المجموعة استطاع التعرف على أصحاب الصور من خلال التواصل مع عدد كبير من المصادر بينها أهالي المعتقلين وأصدقائهم، وعدد من الجهات الحقوقية السورية التي تولت نشر تلك الصور على مواقعها".

كما يتضمن التقرير قائمة بأسماء الضحايا الذين تم التعرف على جثامينهم عبر تلك التسريبات، إلا أن هناك عدد من الصور لن يتم نشرها عبر هذا التقرير وذلك بطلب من ذوي الضحايا.

بالإضافة إلى أبرز الملاحظات التي قام فريق الرصد والتوثيق في المجموعة بتدوينها خلال عملية البحث، والتي تعطي تصوراً عن مدى التعذيب الذي تعرض له المعتقلون، والذي يمكن وصفه بجريمة قتل ممنهج مورست ضد المعتقلين.

وعلى صعيد آخر شهد مخيم اليرموك بدمشق، فجر الأمس، سقوط عدة قذائف على مناطق متفرقة منه فيما لم تسجل أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى على شارع فلسطين وسمعت أصوات انفجارات قوية هزت المخيم ناتجة عن الاشتباكات وتفجير العبوات الناسفة عند نقاط التماس.

إلى ذلك يستمر حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (623) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (703) يوماً، والماء لـ (193) يوماً على التوالي.وأشار فريق التوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى أن 172 شخصاً من أبناء اليرموك قضوا نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية "64" منهم قضوا في شهر يناير – كانون الثاني /2014، فيما قضى ستة لاجئين خلال شهر يناير عام 2015، وخمس ضحايا خلال شهر فبراير المنصرم، وثلاثة لاجئين في شهر آذار الحالي.

مخيم اليرموك

أما في لبنان فقد وجهت لاجئة فلسطينية سورية مهجرة إلى لبنان نداءً لمنظمات حقوق الإنسان وللمعنين من أجل التدخل لإنهاء معاناتها في مماطلة الأونروا لإجراء عملية جراحية لها وتأخير أوراقها من سورية وذلك بعد إصابتها بمرض السرطان.

وتحدث اللاجئة الفلسطينية عن معاناتها قائلةً " أنا أعاني من مرض السرطان وقد قدمت للأونروا من أجل إجراء عملية جراحية " استئصال "،لكن للأسف لي شهرين ونصف وكل يوم الأونروا

تقول لي لم تصل التحويلة من سورية ونحن سوف نتصل بك،وكان اليوم أن ذهبت وسألتهم إلى متى يبقى الحال كذلك ردوا بأن التحويلة لم تصل بعد.

مضيفة بأنه "حتى الجمعيات الخيرية الجميع يطلب تقييم الأونروا والأوراق موجودة عندهم على الرغم من امتلاكي تقييم المشفى وتقرير الطبيب وصور الأشعة " وتساءلت بمرارة" يموت الفلسطيني السوري حتى تأتي الموافقات من سورية هذا إذا جاءت وهذا دليل تقصير الأونروا بحقنا من الناحيه الطبية، وكل ذلك فقط لأنني فلسطينية سورية ولاتجد أحد من يقف معك".

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان يعانون أوضاعاً صعبة جداً على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر الوضع القانوني المضطرب للاجئين الفلسطينيين أبرز معاناتهم، بالإضافة إلى القوانين التي تمنع على الفلسطيني السوري العمل.

يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا بلغ حوالي 51.4 ألف لاجئ 45% منهم أطفال، ويتوزع اللاجئون في عدة مناطق بلبنان وخاصة المخيمات التي تشهد اكتظاظاً سكانياً في الأصل.

وبالانتقال إلى هولندا حيث اقام البيت الفلسطيني في هولندا ملتقاً جماهيرياً في قاعة مركز الفرقان في مدينة ايندهوفن الهولندية، وذلك بحضور ما يقارب المئة لاجئ من العائلات الفلسطينية القاطنة في المخيم الموجود في المنطقة والضواحي القريبة منها.

ومن جانبه ألقى الأستاذ "أمين ابو راشد" كلمةً باسم مجلس أمناء البيت الفلسطيني عرض فيها إضاءات على مراحل من تاريخ اللجوء في القضية الفلسطينية وكيفية تحويل هذه المعاناة والمحن الى منح تخدم فلسطين وحق العودة.

الملتقى الجماهيري في هولندا

الجدير بالذكر أن مركز الفرقان عرض الكثير من الخدمات على اللاجئين الجدد فمن الترجمة الفورية إلى فصول التعليم للغة الهولندية لكافة الاعمار وحتى إلى تأمين الرعاية الطبية لبعض الحالات الخاصة.

فلسطينيو سورية: احصاءات وأرقام حتى 21/ مارس ـ آذار / 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(623)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(703)** يوماً، والماء لـ **(193)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(172)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(525)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(494)** يوم على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(696)** يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (340) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).